

شرح الروض المربع 25 الشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

انه لم يرد فيه شيء ثابت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد كنا قد وقفنا عند مسألة ايش - [00:00:15](#)

ويرفع قدر الشبر انتهينا منه طيب ويكره تجسيسه قال المصنف عليه رحمة الله ذكر مكروهات الان قال ويكره تجسيسه الكلام على القبر ويكره تجسيسه واحد وتزويقه الثاني وتخليقه يعني بالطيب الثالث - [00:00:37](#)

قال وهو بدعة يكره تجسيسه يعني تزيينه بالجص او النورة او البوية وتزويقه يعني تزيينه وتخليقه تطيبه قال وهو بدعة وهذا ينافي حال القبر وينافي حال الميت اللي محتاج الى دعوة صالحة ما هو محتاج الى تجسيس قبر ولا وضع رخام على القبر ولا وضع انوار على القبر ولا زينة ولا بوية ولا غير ذلك - [00:01:01](#)

قال والبناء عليه هذا الرابع يعني ويكره البناء عليه لاصقه اولى سواء لاصق البناء الارض القبر ولا ما لاصقه لقول جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجسس القبر وان يقعد عليه او يبنى عليه رواه - [00:01:29](#)

مسلم والنهي الوارد في الحديث جعل بعض اهل العلم لا يقول بالكراهة بل يقول بالتحريم ان هو بالتحريم اولى وعموما لو قيل بالكراهة وقيل بالتحريم فليس لائق بالمسلم ان يرتكب المكروه. حتى اذا قيل مكروه - [00:01:50](#)

تجسيس القبر مكروه فرضنا يجي واحد يقول لا هذا مكروه انا سافعل المكروه يتقرب الى الله بالمكروه ام يتقرب الى الله بالسنة؟ يتقرب الى الله بالواجب وطبعا هذا الكلام على هذا الكلام في الجملة. لكن لو كانت هذه الاشياء تجر الى مفسدة فهو حرام قطعاً - [00:02:07](#)

كما لو كان تجسيس القبر او تزيين القبر او كذا يجر الى مفسدة او البناء عليه يجر الى مفسدة مفسدة الاعجاب بالقبر مفسدة التعلق بصاحب القبر مفسدة مفسدة ظن النفع من صاحب القبر فلا شك انه لا يجوز - [00:02:31](#)

والبناء عليه كذلك له حكم اخر بالنسبة للمقابر المسبلة المقبرة اذا كانت سبيل ليست ملك الانسان ملك الميت مثلا فلا يجوز البناء فيها اصلا لاجل حقوق الآخرين لانه ليس له في المقبرة المسبلة الا قدر ما يأوي جسده فقط - [00:02:48](#)

ليس له ان يبني في هذا المكان ويضع فيه على العموم هذه الاشياء في الاصل مكروهة الا اذا صاحبها او ظن انه سيصاحبها تعلق بصاحب القبر او مفسدة والعياذ بالله - [00:03:13](#)

التهافت على صاحب القبر دعاء وتبركا وهكذا لانه هذا الكلام اللي يعني الان نحذر منه هو ليس من نسج الخيال هذا واقع للاسف في حال المسلمين في حال كثير من المسلمين. انهم يعتقدون في القبور باصحاب القبور يتمسحون بها ويضعون - [00:03:27](#)

اليها ويضعون عندها الشكاوى ويضعون كل هذا لا يجوز وهذا ينم في التوحيد قال وتكره الكتابة والجلوس والوطء عليه الكتابة على القبر وماذا نعم الكتابة والجلوس عليه والوطء الجلوس الوطأ عليه. لما روى الترمذي وصححه من حديث جابر مرفوعا - [00:03:49](#)

نهى ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان تعطى. ورأى وروى مسلم عن ابي هريرة مرفوعا لان يجلس احدكم على جمرة اخرق ثيابه فتخلص الى جلده خير من ان يجلس على قبره - [00:04:17](#)

طيب ظاهر هذا النص التحريم ولا الكراهة لان يجلس على جمرة وتحرقه الجمرة افضل مما يجلس على القبر هم اخذوا منها اللي قالوا بالكراهة قالوا بالكراهة بسبب كلمة خير خير من نجس هذا القبر - [00:04:32](#)

جعلوا انه هذا يعني خير يعني يأخر افضل من كذا لكن الظاهر ان هذا ليس مراد انه هذا افضل من هذا واضح؟ وانما المراد انه هذا

المراد التحذير من هذا الفعل. وظاهر هذا التحذير التحريم - 00:04:49

قال ويكره الاتكاء الان كم مكروه الى الان لا لا ثمانية الكتابة والجلوس والوطء ايوه يعني الى الان قال تجسيس والتزويق والتخليق

طيب والبناء هذي اربعة والكتابة والجلوس والوطن والاتكاء الثامن - 00:05:04

قال لما روى احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عمرو بن حزم متكئا على قبر فقال لا تؤتته طيب وايداء الميت هو مكروه ولا

حرام قال ودفن بصحراء افضل يعني افضل من العمران - 00:05:28

لانه عليه السلام كان يدفن اصحابه بالبقيع سوى النبي صلى الله عليه وسلم واختار صاحبه الدفن عنده تشرفا وتبركا. صاحب ابو بكر

وعمر اختار ان يدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم تشرفا بذلك وتبركا - 00:05:46

وجاءت اخبار تدل على دفنهم كما وقع. يعني في بعض الرؤى اللي نقلت عن النبي عن الصحابة ويكره الحديث في امر الدنيا عند

القبور والمشي بالنعل فيها الا خوف نجاسة او شوك يعني الا حاجة اذا وجدت حاجة شدة حرارة شدة او خوف نجاسة تصيبه او

شوك - 00:06:03

طيب اذا من المكروهات هذه؟ وتبسم وضحك اشد يعني ويكره التبسم في القبور هذا مكان اتعاط ومكان تأثر ومكان تذكر الاخرة

ومكان تذكر الموت ومكان تذكر الحساب او مكان للتبسم والضحك والكلام عن امر الدنيا - 00:06:27

ها ما هي اخبار الرواتب؟ ما هي اخبار الاراضي ما هي اخبار المخططات؟ ما هي قال ويحرم اسراجها واحد اسراجها يعني ايقاد

السرغ فيها واتخاذ المساجد اذا ويحرم اسراجها واحد واتخاذ المساجد والتخلي عليها هذا الثالث التخلي يعني التغوط فيها -

00:06:44

عليها او بينها وبينها قال ويحرم اذا يحرم ايقادة سرغ فيها واتخاذها مساجد يأتي للقبر فيبنى عليه المسجد حوله او يجعل يؤتى

بالميت ويوضع وسط المسجد طبعاً العبرة او نقول التقديم للاقدم يعني اذا كان هو مسجد وجاء قبر - 00:07:10

ودفن فيه ميت ينبش هذا القبر ويخرج واذا كان الاصل مقبرة وجو بنو مسجد في المقبرة فينبغي ان يزال المسجد من هذا المكان

قال ويحرم فيه اي في قبر ويحرم فيها اي في قبر واحد دفن اثنين فاكتر معا - 00:07:33

او واحدا بعد واحد قبل بلاء السابق. يعني قبل ما يبلى ويفنى السابق اذا يحرم ان ندفن اثنين مع بعض طبعاً الا في حالة الضرورة

فيجوز الضرورة تجوز. الاصل انه لا يجوز ذلك - 00:07:52

قال او واحدا بعد اخر ما يجوز ان ندفن القبر الواحد وفي القبر الواحد ندفن فيه ميت ثم ندفن الثاني قبل ما يبلى الاول قال او

واحدا بعد اخر قبل بلاء السابق لانه عليه السلام كان يدفن كل ميت في قبر. وعلى هذا استمر فعل الصحابة ومن بعدهم - 00:08:07

طيب انتبهوا الحين دفنا ميت وجينا بعد مدة وظنينا انه خلاص بلا نفرنا قال وان حفر فوجد عظام ميت دفنها يعني في محلها. اكتبوا

في محلها. وحفر في مكان اخر - 00:08:27

ثم قال الا لضرورة يعني يحرم دفن اثنين فاكتر معا الا لضرورة. مثل ايش الضرورة؟ قال كثر الموتى هذا سبب وقلة من يدفنه ما

عندنا ناس كثير يحفرون قبور وخوف الفساد - 00:08:44

وخوف الفساد عليهم اذا الا لضرورة كثر الموتى وقلة الدافنين وخوف الفساد عليهم ثم قال لقوله عليه السلام عليه الصلاة والسلام

يوم احد ادفن ادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد رواه النسائي هذا للضرورة لانها ضرورة - 00:09:02

ثم قال هذا مين هذا عندكم اللي عندنا ويقدم الافضل للقبلة وتقدم هذا يقول ويقدم الافضل ايش بالتناوب ولا ايش قال ويقدم

الافضل للقبلة وتقدم هذا الكلام قدم الافضل يعني اذا دفنا ثلاثة اربعة في قبر واحد للضرورة نجعل افضل واحد جهة القبلة والثانية لي

وهكذا - 00:09:22

ويجعل اذا دفنا اثنين او ثلاثة او اكثر في قبر واحد ويجعل بين كل اثنين حاجز من تراب ليصير كل واحد كانه في قبر منفرد طيب

وكره الدفن عند طلوع الشمس هذا الاول - 00:09:53

وقيامها يعني توسطها في وسط السماء اللي هو قبل اذان الظهر بدقائق وغروبها وعند شروعا في الغروب لانه ما هي جاء عن هذا

قال ويجوز ليها يعني ويجوز الدفن ليلا - 00:10:11

ويستحب جمع الاقارب في بقعة يعني جمع الاموات اقارب في بقعة واحدة افضل ليش؟ لتسهل زيارتهم لتسهل زيارتهم اذا يستحب جمع الاموات في مكان واحد. قال قريبا من الشهداء والصالحين لينتفع بمجاورتهم - 00:10:25

استدلوا لهذا بطلب عمر رضي الله عنه الدفن عند صاحبيه عند ابي بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر لكن الحقيقة انه لو دفن جنب الصالحين ولا بعيد عن الصالحين هو في الاخير هو محاسب مؤاخذ بعمله - 00:10:49

فان كان عمله صالح ينتفع بهذا العمل ولو دفن بجوار افسد الناس وان كان عمله على خلاف ذلك فانه والعياذ بالله فانه يعني اه من بجواره لا لا يضره اذا كان - 00:11:05

ثم قال قريبا من الشهداء والصالحين بالبقاع الشريفة يستحب ان يدفن في البقاع الشريفة قالوا لسؤال عمر رضي الله عنه الموت في المدينة فيسأل الله شهادة في سبيله وموتى في بلد نبهه - 00:11:23

ليش اختار بلد نبهه انما كان فاضل وشريف العموم هذه الاشياء يقولوا انها يعني اه مستحبة ولانه يعني هو لن يستفيد منها يستأنس بها الميت عشان لا يتأذى بعذاب الآخرين او كذا لكن على العموم - 00:11:44

التأثير لن يكون بالغاً يعني لن يتحول فاسد الميت الفاسد الى نعيم بسبب هذه المجاورة ولن يتحول الصالح الى جحيم بسبب مجاورة فاسدة ثم قال ولو وصى ان يدفن في ملكه دفن مع المسلمين - 00:11:59

ولو وصى ان يدفن في ملكي دفن المسلمين. ليش طيب لانه بموته لا تصبح هذه الارض التي اوصى ان يدفن فيها ملك له خلاص راحت للورثة ثم قال ومن سبق الى مسبلة قدم - 00:12:18

ثم يقرأ يعني لو كانت المقبرة مسبلة للجميع وقف وسبق اليها شخص نقدمه لو جاء اكثر من واحد فنقدم الاول وندفنه فان بقي مكان جئنا بالثاني بقي مكان جئنا بالثالث - 00:12:34

ثم قال وان ماتت كمية حامل من مسلم ببطنها مسلم نعم دفنها مسلم وحدها ان امكن يعني منفردة لا يدفنها مع الكفار ولا مع المسلمين وحدها ان امكن هذا الخط الاول واحد - 00:12:49

اذا امكن منفردة والا ما امكن ما في مكان يقدر يدفن فيها زي اليوم فين بتدفنها يا في المقبرة يا في مقبرة المسلمين يا مقبرة الكفار فين بتوديعها؟ في صحراء - 00:13:09

قلم لا يروح بس فقال والا فمعنا يعني مع المسلمين لكن اذا دفنها مع المسلمين على جانبها الايسر وظهرها الى القبلة قالوا ليكون الجنين على جنبه الايمن مستقبل القبلة ثم قال ولا تكره القراءة على القبر لما روى انس مرفوعا قال من دخل المقابر فقرأ فيها ياسين خفف عنه - 00:13:21

خفف عنهم يومئذ وكان له بعدد حسناتهم. والحديث اخرجه الثعلبي وما اكثر ما يخرج الثعلب من الحد من موضوعات كذلك واه في تفسيره اعتنى بتخريج احاديث فضل السور الموضوع هذا - 00:13:50

اكتبوا عندها وعنه تكره يعني القراءة على القبر واختارها تقي الدين واختارها تقي الدين شيخ الاسلام ابن تيمية وقال هي مذهب جمهور السلف وقال هي مذهب جمهور السلف ثم قال وصح عن ابن عمر انه اوصى اذا دفن - 00:14:08

ان يقرأ عنده ان يقرأ عنده فاتحة البقرة وخاتمتها آآ اخرجه الطبراني في الكبير. قاله في المبدع واي قرينة انتهينا الان؟ دخلنا في مسألة جديدة وهي وهب الثواب للاموات او وهب الثواب للاحياء كذلك - 00:14:28

قال المصنف واي قرينة من دعاء واستغفار وصلاة وصوم وحج وقراءة وغير ذلك فعلها مسلم. وجعل ثوابها لميت مسلم او حي نفعه ذلك قال احمد الميت يصل اليه كل شيء من الخير - 00:14:46

للنصوص الواردة فيه ذكره المجد وغيره قالوا في قال في الانصاف وهو من المفردات مسألة يعني هذه المسألة من المسائل التي انفرد بها الامام احمد ولا الامام الشافعي يقول لا ما تصل ما يصل الا ما ورد. والمسألة مسألة فيها خلاف - 00:15:08

الا يصل الا ما ورد وهو الدعاء والصدقة وايش كمان؟ والحج والعمرة او يصل كل عمل صالح كله عمل صالح وما في فرق وانه هذه

الثلاثة التي وردت اه هي - 00:15:25

يعني تنبيه على غيرها فغيرها مثلها طيب قال ثم قال وحتى لو اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم جاز ووصل اليه الثواب اكتبوا عنده هنا فيها مشكلة يقول ولو اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم يعني يعمل عمل الصالح ويهديه للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:15:41

يهدي ثوابه للنبي صلى الله عليه وسلم طيب اليس العمل الصالح اذا عمله المسلم كان للنبي صلى الله عليه وسلم مثل اجره لان هو الذي دلنا على الخير فايش فائدة هذا الاهداء؟ فيمكن مسلا - 00:16:02
ولهذا اكتبوا قال في الانصاف قال المرداوي ومنع من ذلك الشيخ تقي الدين فلم يره انتبهوا فلم يره لمن له ثواب بسبب ذلك كاجر العامل قال كالنبي صلى الله عليه وسلم ومعلم الخير - 00:16:15
ومؤكد نبي ومعلم الخير يعني اللي له ثواب اصلا بسبب العمل الصالح هو اللي ذلك على العمل الصالح فمثل هذا ليس من المناسب ان تهديه الثواب لانه اصلا له الثواب - 00:16:35

ثم قال ويسن ان يصلح لاهل الميت طعام يبعث به اليهم ثلاثة ايام لقوله عليه السلام اصنعوا لاهل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم. رواه الشافعي في الام واحمد والترمذي وحسنه - 00:16:50
طيب قال ايوه قال ايش؟ ويكره لاهله ده صنعاء ويكره لهم اي لاهل الميت فعله. اي فعل الطعام للناس لما روى احمد عن جرير قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام بعد دفنه من النباحة واسناده - 00:17:07
طيب عند قوله آآ فعل الطعام للناس اكتبوا قال في كشاف القناع ويكره الاكل من طعامهم ويحرم اذا كان من مال القاصر ويحرم الاكل اذا كان من مال قاصر اذا يأتي اهل الميت - 00:17:34
ومن التركة يصنعون طعاما للناس ويكون فيه في الورثة قصر صغار فلا ينبغي للورثة ان يتصرفوا في اموال اموال التركة وفيها قصر صغار يعني ما يملكون التصرف ويفعلون طعاما للناس - 00:17:55
يدعون الناس لذلك لكن لو ما كان في قصر كبر واذنوا بهذا ويكون هذا الفعل مكروه اصلا ما في اكل اموال الناس ما في اكل اموال القصر قال فاذا يكره ان يفعلوا هذا ويكره ايضا للحاضرين الاكل من طعامهم - 00:18:16
قال لذلك لكن قال الموفق قال الموفق وان دعت الحاجة جاز يعني الا اذا دعت الحال فانه ربما جاءهم من يحضر ميتهم من اهل القرى البعيدة ويبيت عندهم فلا يمكنهم الا ان يطعموه - 00:18:34

انتهى قوله معناه انه يكره لهم فعل الطعام للناس بدون سبب اما اذا وجد سبب هذا الميت مات جاء اخوانه من من مناطق بعيدة لا ما ليس لهم مكان سكنوا عندهم سيطعمونهم ما راح يتركوهم جياع - 00:18:54
هذا لسبب لغير سبب نفعل الطعام هكذا ونوزع على الناس وندعو الناس طيب قال المصنف بعد ذلك ويكره الذبح عند القبر والاكل منه. طيب اكتب عندها وجزم الشيخ تقي الدين - 00:19:10
بحرمة الذبح والتضحية عنده عند القبر يعني حرمة الذبح عند القبر والتضحية عند طيب تفضل بخبر انس رضي الله عنه لا عقر في الاسلام رواه احمد باسناد صحيح وفي معناه الصدقة عند القبر - 00:19:30
فانه محدث وفيه رياء توفقنا صدقة عند القبر محدثة فيه رياء وبس انبه هنا الى مسألة يا اخواني الفقهاء قديما لما كانوا يقولوا يكره وكذا ترى لا استبعد انا شيء - 00:19:53

انه في زمنهم الزمان المتقدم اللازمة المتقدمة ترى ما كانت قضية الشرك انتشرت في الامة ولا دخلت فيها العقائد الشركية هذه تتعلق بالقبور والتعلق بالاموات والتعلق الاولياء والكلام هذا والتبرك بالقبر والتبرك بتراب القبر والتبرك بهذه - 00:20:06
هذي الامور ما كانت موجودة ثم دخلت في زمن متأخر ووجدت من يروج لها لذلك يعني نقول مثلا لو ان الانسان في القديم يعني لو فعلت لو فعل شيء من هذه الاشياء - 00:20:26
في الغالب الظاهر انها ما تفعل بهذه النية لا تخالطها نية نية فيها شايبة شرك ولا فيها شايبة معيش هو ناقل عن اللي قبله

ماشيين ايه هو هو الان ما يعني صاحب الروض ما هو قاعد يألف يأتي بعلم جديد من عنده لا هم قاعدين يتناقلوا الكلام - [00:20:42](#) من الفقهاء القدماء يأخذ من الخرق ويأخذ من من الجامع ها حق الخلال وكذا وهذي ما كانت منتشرة. تلاحظوا هذا ولهذا الكلام في مسائل يعني هذه المسائل في زمن متأخر اما في الازمان المتقدمة ما كانت - [00:21:02](#)

مشهورة فلذلك لو جاء واحد بنى على القبر في ذيك الايام مثلا يقولوا له يكره ما ما في الظاهر ان المسألة ما فيها شائبة الشرك هذه عند الفاعل مثلا ها؟ يخاف من السباع مثلا - [00:21:22](#)

مثلا فعلها لمصلحة اخرى على قولك السباع خاف الامطار تنزل تكشف هذا القبر كذا لكن بعد كذا دخلت هذه الفتنة على المسلمين خطيرة هذي مسألة تعلق بالاموات والقبور وكذا لدرجة نسأل الله العافية والسلامة احيانا يكون - [00:21:37](#) فيها شرك صريح اعتقاد ان هذا الميت ينفع ويضر. واعتقاد ان آآ القبر هذا آآ وان صاحب هذا القبر يتصرف في الكون وبيت اعتقاد انه صاحب هذا القبر في ان تعلم الغيب ويقرأ ما في اللوح المحفوظ كلام خطير ترى دخل على - [00:21:59](#) ودخول هذا الشيء على الناس قطعاً لن يدخل فجأة سيدخل بالتدريج. تبدأ القضية زي زي قضية آآ قوم نوح تبدأ القضية اعجاب بالعباد وهؤلاء العلماء ثم صنع التماثيل للتذكر فقط - [00:22:21](#)

الجيل الاول وضع وضع التماثيل ليتذكر والجيل الثاني صار ايش صار يتمسح والجيل الثالث صار يعبد وهكذا فهذا الموضوع يعني لا ينزعج منه احد. بعض الناس يقولوا انتوا عقدتوا الدنيا كل شيء شرك وكل شيء حرام وكل شيء كفر لا لا لا ما هو كل شيء كفر ولا كل شيء شرك - [00:22:38](#)

في اشياء شرك وفي اشياء ليست بشيء ونحن بفضل الله نميز الفرق بين الشرك وبين ما هو كبيرة وبين ما هو صغيرة وبين ما هو بدعة وبين ما هو غير ذلك. ونميز بينما هي - [00:22:57](#) البدعة المكفرة والبدعة المفسقة والبدعة التي الصغيرة نفرق بينها. اذا كان في ناس ما يفرقون هذا شأنهم. هذا ذنبهم هم آآ اما نحن سنميز هذا طيب يا مشايخ الله عليكم - [00:23:09](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل تسن زيارة القبور وحكاية النووي اجماعاً لقوله عليه السلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. رواه مسلم والترمذي وزاد فانها تذكر الآخرة وسن ان يقف زائر امامه قريباً منه كزيارته في حياته. نعم. هذا الافضل يعني يسن ذلك. يقف قريب منه - [00:23:29](#)

طيب الا للنساء فتكره لهن زيارتها طيب هذا هذا المذهب انه النساء تكره لهن زيارة القبور اكتبوا عندها طبعاً عندنا ثلاث روايات بالتدرج الاباحة والكرهية والتحريم الاباحة والكرهية والتحريم. والمذهب هو الكراهة - [00:23:59](#) والتحريم هو الذي اختاره تقي الدين اكتبوا عنه تحريم واختارها تقي الدين وعنه تباح. تفضل ايه غير قبره صلى الله عليه وسلم وقبري صاحبيه رضي الله عنهما. طيب لحظة ليش يعني - [00:24:22](#)

الان يقول انه زيارة النساء مكروهة للقبور الا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وايش قبر صاحبه. ليش الاستثناء طيب هو هو البناء هذا مبني على على اصل غير صحيح - [00:24:43](#)

قالوا لعموم الادلة في طلب زيارته. يعني الادلة اللي تحت على زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم هي تحت بعمومها ما هي خاصة للرجال فقط يقول فاشتملت النساء فهمتوا عليه؟ واذا زار قبر النبي معناه زار قبر صاحبه - [00:25:04](#) طب وش هي الادلة اللي تحت على زيارتها؟ من حج فزارني وما حج هذه كلها ما بين موضوع ومتروك طيب تفضلي ولهذا الصحيح ان نقول هذا الاستثناء فيه نظر اما ان نقول بكرهية ذلك مطلقاً او نقول - [00:25:22](#)

تحريم ذلك مطلقاً ونقول باباحة ذلك مطلقاً بس اذا كان النصوص تبيح نقول بالاباحة لكن نقول هي مكروهة الا هنا بناء على احاديث ضعيفة واهية طيب تفضل يا شيخ - [00:25:44](#)

ومكذوبة كمان نعم ايه الان يزوروا الروضة صحيح تفضل روى احمد والترمذي وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور نعم. ويسن ان يقول اذا زارها او مر بها السلام عليكم دار قوم مؤمنين. نعم. طيب اذا كان

النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور - 00:25:59

ليش نقول بالكراهة؟ نقول بالتحريف تفضل يا شيخ وانا ان شاء الله بكم للآحقون. يرحم الله المتقدمين منكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم - 00:26:32

للاخبار الواردة في ذلك نعم. وقوله انا ان شاء الله بكم للآحقون استثناء للتبرك او راجع للحقوق للحقوق للموت لا للموت او الى البقاع طيب ما معنى هذا - 00:26:54

قال وانا ان شاء الله بكم للآحقون وانهم للآحقين لآحقين ما في شيء ان شاء الله بس للتبرك طيب او قال او راجع للحقوق مش للموت لا يعني ان شاء الله - 00:27:16

نحن سنلحق بكم هذه اللقوق نبيكم اذا جاء وقته او الى المكان ملاحقين بكم في هذا المكان طيب تفضل يا شيخ ويسمع الميت الكلام ويعرف زائره يوم الجمعة بعد الفجر قبل طلوع الشمس - 00:27:36

وفي الغنية يعرفه كل وقت وهذا الوقت اكد. طيب قال انه ويسمع الميت الكلام يعني هذي مسألة فيها كلام كثير. هل الميت يسمع الكلام؟ في نصوص دلت على انه يسمع الكلام - 00:27:56

قال ويعرف زائره يوم الجمعة بعد الفجر قبل طلوع الشمس عندهم في هذا اثار ومنامات نقلها ابن القيم عليه رحمة الله وقال في الاغنية الغنية لعبد القادر الجيلاني من ائمة الحنابلة - 00:28:12

آ قال في الغنة يعرف كل وقت مش يوم الجمعة فقط بعد الفجر يعني في كل وقت لكن المقصود الاثار اللي وردت في هذا ليست عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:29

انه المقصود انه في هذا الوقت اكد فقط طب ليش يوم الجمعة؟ حتى بعضهم يسأل يقول ليش يوم الجمعة؟ لماذا يعني يوم الجمعة؟ قالوا لفضل هذا اليوم شوفوا هذا كله من علم الغيب - 00:28:38

الذي لا يجزم احد فيه يعني لكن هذا يستأنس وردت اثار يستأنس بها انه يسمع وانه اه يعرف زائره وانه اذا جاءته اخبار سارة تؤذيه واذا جاءته اخبار اه حسنة - 00:28:51

تسره ابن القيم في كتاب الروح نقل كثيرة واعتمد ايضا على منامات يقول تواترت بين السلف او بين العلماء المتأخرين من عندهم يعني طيب يا شيخ وتباح وتباح زيارة قبر كافر - 00:29:10

نعم يزورها لكن اذا زار قبر الكافر لا يدعو له نعم وتسنع تعزية المسلم المصاب بالميت ولو صغيرا قبل الدفن وبعده. ما معنى المصاب بالميت اكتبوا كقريبه وصديقه مو شرط قريبه. ترى كثير من التعزيات اليوم - 00:29:31

صار يغلب عليها الطابع الشكلي اللي هو الطابع الايش؟ الرسمي يعني مثلا ابن عمه لازم يتعزب وهذا ابن عمه لا هو زعلان ولا عنده مشكلة. مات ولا جلس صديقه لا هذا ما يعز لانه هو ما هو قريب فهمتوا يعني مسألة ما هي ببطاقة العائلة هي الشغلة بمن تأثر بموته هو الذي يستحق التعز لان التعزية - 00:29:50

في في المصاب تفضل يا شيخ لما روى ابن ماجة واسناده ثقات عن عمرو بن حزم مرفوعا ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله منه حلل الكرامة يوم القيامة - 00:30:15

نعم ولا تعزية بعد ثلاث. يعني بعد ثلاثة ايام وقيل في المذهب قول اخر انها تستحب مطلقة ما لها مدة يعذب في اي وقت. نعم فيقال بمصاب بمسلم هذا رقم واحد - 00:30:31

لمصاب بمسلم يعني تعزي واحد اللي مات عليه مسلم فيقال اعظم الله اجررك واحسن عزاءك وغفر لميتك لانه ميت مسلم. قال وبكافر هذا الثاني. يعني مصاب بكافر. انت تعزي قريب لك او شخص جارك - 00:30:50

مات له قريب كافر. تقول اعظم الله اجررك واحسن عزاءك. لكن ما تقول ورحم ميتك لانه ميت كافر تفضل يا شيخ وتحرم تعزية كافر طيب وعنه تكره وعنه تباح المسألة ليست قطعية انه الكافر ما يعزى - 00:31:10

والموفق ذكر صيغ معزية الكافر اذا عزيت الكافر ما تقول له فغفر لميتك اذا كان ميت وكافر ولا ولا تقول له اعظم اجررك لانه ما له ما

له اجر لكن تهون عليه باي شيء ثاني - 00:31:31

اعانك الله خفف الله مصابك خفف الله طيب ايوه تكرارها كرهت تكرارها يعني التعزية يعني كل يوم لازم يصف الصف بيمر على ببتركهم يعني صارت الشغلة شكلية اكثر من كونها جوهر - 00:31:49

حقيقي فلا بد كل يوم لانه لو ما جات ثلاثة الايام تدري ايش؟ يصير فيها زعل ورضا دحين هي عزا ولا تمثيل هي عزا هذي ولا مسرحية هذي ولا اكثر لا يقول لك هذا ما جاء الا يوم واحد في عزانا هو مطلوب ايش يجي يتسمر عندكم ثلاث ايام كل يوم يجي يظهر لكم وللاه يعني - 00:32:07

صدقوا يعني محبته. طيب يا اخي هذا جائكم يوم واحد وعزاكم من قلبه ودعا لكم وراح وانصرف والثانية يتسمر كل يوم وهو يدعي الله يفكنا من من هذي اللبشة اللي لبشناها - 00:32:31

اليوم لازم نيجي نجلس نقول لهم عظم الله اجركم كل يوم عيدان طيب قال وكره تكرارها ايوه ويرد معزا. نعم. باستجاب الله دعاءك ورحمنا واياك. هكذا رد الامام احمد لكن لم - 00:32:43

يثبت فيه شيء فيقول هذا ويقول غيره طيب واذا جاءت التعزية في كتاب ردها على الرسول لفظا نعم. يعني يردها يقول له استجاب الله دعاءك ورحمنا واياكم ويجوز البكاء على الميت - 00:32:59

لقول انس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تذرفان وقال ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم - 00:33:18

متفق عليه ويسن الصبر والرضا طيب يسن الصبر وهو حبس النفس لكن يجب قبر عما يحرم فعله اي حبس النفس ويجب عما يحرم فعله يعني يصبر يجب عليه ان يصبر عن الحرام - 00:33:35

طيب الصبر والرضا الرضا فوق الصبر الرضا منزلة فوق الصبر صبر ما يظهر الجزاء لكن الرضا هذي مرتبة اعلى فيكون راضي بهذا القدر طيب الصبر واحد والرضا اثنان والاسترجاع ثلاثة - 00:33:58

فيقول انا لله وانا اليه راجعون تفضل يا شيخ. اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها طيب انتقل لمسألة الشبيه هو قال ولا يلزم اي لا يجب لا يلزم يعني لا يجب - 00:34:17

ولا يلزم ولا الرضا بمرض وفقر وعاهة ثلاثة اشياء بمرض وفقر وعاهة لان الرضا يشرع بالقضاء والقدر وليس بالمقضي والمقدور ترضى بالقدر الله كتب عليك كتب عليك المرض فانت ترضى لكن - 00:34:34

يدافع هذا المرض تدافع هذا الفقر وتدافع هذه طيب اكمل يا شيخ لكن لا تسخط للمرض للقدر ان تدافع المقدور هذا طيب قال ويحرم يعني الرضا بفعل المعصية تفضل يا شيخ - 00:34:57

وكره لمصاب تغيير حاله وتعطيل معاشه لا جعلوا لا جعلوا علامة عليه. ليعرف فيعزى طيب قال كره للمصاب المصاب يعني بموت قريب مثلا تغيير حاله هذا اولا وتعطيل معاشي هذا ثانيا. ليش؟ لان هذا فيه اظهار للجزاء - 00:35:18

لكن يقول لا يكره انه قال لا جعل علامة عليه ليعرف فيعزى ان يباح لا يكره ان يضع علامة عليه ليعرف بيو عزى يقول هذا مباح كيف يضع علامة؟ يعني يعرفه الناس عشان يعزوه - 00:35:43

اليوم الناس تقف في صف العزا وخلص انعرف ان هذا هو هذولا هم اللي نعزيهم نواصيههم طيب تفضل يا شيخ جعل العلامة هي محل مشكلة تراه هي نفسها هو يقول يباح ذلك طبعا كلام فيه فيه كلام ثاني انه لا بالعكس بل يكره وضع العلامة هذه - 00:36:00

طيب تفضل يا شيخ وهجره للزينة الصراحة يعرف فيعزى هو الحقيقة انه الذي يأتي مثلا يمكن ان يسأل يعني في طرق كثيرة لمعرفة صاحب طيب واذا عندنا ايش؟ قال يكره تغيير حاله وتعطيل معاشه - 00:36:25

ايوة وهجره هذا عفوا لا لا لا احنا قلنا لا جعل علامة عليه ضعوا رقم واحد هذا عنده لا يكره والثانية وهجره للزينة وحسن الثياب ثلاثة ايام يعني يباح طيب - 00:36:47

بظنك ما يغير حاله لكن في هذه الفترة يترك هذه الاشياء قال ايها تفضل يا شيخ ويحرم الندب اي تعداد محاسن الميت كقوله

وسيداه وانقطاع ظهره الندب اولا والنيحة ثانيا - [00:37:04](#)

والنيحة وهي رفع الصوت بالندب والثالث وشق الثوب ولطم الخد ونحوه كصراخ هذا الثالث هذي ثلاث محرمات تفضل يا شيخ كصراخ ونتف شعر ونشره وتسويد وجه وخمشه لما في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لطم الخدود

وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. نعم - [00:37:22](#)

وفيها انه صلى الله عليه وسلم فيهما يعني في الصحيحين. نعم. برئ من الصادقة والحالقة والشاقة طيب. والصادقة التي ترفع

صوتها عند المصيبة. نعم. والحالقة لتحلق شعرها والشاقة التي تشق ثيابها - [00:37:47](#)

في الظل وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمجتمعة. نعم والصحيح ان الحديث هذا ليس في مسلم بل هو

في عند ابي داود واحمد تفضل انتهى الكتاب. نعم - [00:38:06](#)

طيب هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه سلم تسليما كثيرا - [00:38:22](#)